

المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات
في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم
الإيكولوجية


الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم
والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات
النظم الإيكولوجية
الدورة السادسة

مدين، كولومبيا ١٨-٢٤ آذار/مارس ٢٠١٨
البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت*

التقييمات العالقة: التقييم المواضيعي للاستخدام
المستدام للأنواع البرية؛ التقييم المنهجي المتعلق
بالمفاهيم المتنوعة للقيم المتعددة للطبيعة ومنافعها؛
التقييم المواضيعي للأنواع الغريبة الغازية

معلومات عن تحديد نطاق التقييم المواضيعي للاستخدام المستدام للأنواع البرية (النتيجة ٣ (ب) (٣٣)

مذكرة من الأمانة

١- في الفقرة ٣ من الجزء الخامس من المقرر م ح د-١/٥ وافق الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية على تقرير تحديد النطاق لتقييم مواضيعي للاستخدام المستدام للأنواع البرية، يرد في المرفق الرابع للمقرر. وفي الفقرة ٥ من المقرر م ح د-٦/٥، بشأن الترتيبات المالية والترتيبات المتعلقة بالميزانية، قرر الاجتماع العام أن ينظر في دورته السادسة، رهنأ بتوافر الأموال الكافية، في التقييم المواضيعي العالق للاستخدام المستدام للأنواع البرية، والتقييم المنهجي العالق المتعلق بالمفاهيم المتنوعة للقيم المتعددة للطبيعة ومنافعها، والتقييم المنهجي العالق للأنواع الغريبة الغازية.

٢- وسيُدعى الاجتماع العام، في دورته السادسة، إلى النظر في إجراء تقييم مواضيعي للاستخدام المستدام للأنواع البرية، استناداً إلى تقرير تحديد النطاق المعتمد، الذي يستنسخ في مرفق هذه المذكرة، دون تحريره رسمياً. وقد نُقح الفرع السادس من تقرير تحديد النطاق، بشأن العملية والجدول الزمني، والفرع السابع، بشأن تقديرات التكاليف، بهدف مراعاة المعلومات الواردة في مذكرة الأمانة بشأن الاعتبارات المتعلقة بالتقييمات العالقة، بما في ذلك عملية وجدول زمني وميزانية منقحة مقترحة (IPBES/6/8).

تقرير تحديد نطاق تقييم مواضيعي للاستخدام المستدام للأنواع البرية: الناتج ٣ (ب) '٣'

أولاً - النطاق والمحتوى والأساس المنطقي والمنافع والنهج المنهجي

ألف - النطاق

١- يهدف التقييم المواضيعي المقترح إلى النظر في النهج المختلفة لتعزيز استدامة استخدام الأنواع البرية لجميع الكائنات الحية في النظم الإيكولوجية التي تعيش فيها وتعزيز الممارسات والتدابير والقدرات والأدوات ذات الصلة اللازمة للحفاظ عليها من خلال هذا الاستخدام. وسيركز التقييم على استدامة استخدام الأنواع البرية، وسيعترف بأوجه الترابط الكامنة بين استخدام الأنواع البرية وسياقاتها الاجتماعية والإيكولوجية الأوسع نطاقاً. وسيكون التقييم موجهاً نحو إيجاد الحلول، مع وجود هدف عام يتمثل في تحديد التحديات والفرص لإنشاء أو زيادة تعزيز الإجراءات والظروف التي تكفل وتشجع الاستخدام المستدام للأنواع البرية وتمنع استخدامها غير المستدام. وسيجري تحليل الأبعاد ذات الصلة بالاستخدام المستدام للأنواع البرية وتقييم حالة واتجاهات الاستخدام المستدام للأنواع البرية إلى جانب دوافع التغيير المباشرة وغير المباشرة، والمساهمات التي تقدمها. وسيواصل التقييم استكشاف السيناريوهات المستقبلية لاستخدام الأنواع البرية، والعواقب المترتبة على ذلك بالنسبة للأنواع البرية ومصيرها التطوري، كما سيبحث حجم التحديات والفرص وخيارات السياسات العامة من أجل مواصلة تعزيز كون استخدام الأنواع البرية مستداماً. وسيغطي الإطار الزمني للتحليلات الحالة الراهنة والاتجاهات حتى عام ٢٠٢٠ (لتواريخ تصل إلى ٥٠ عاماً سابقاً) والتوقعات المستقبلية المعقولة مع التركيز على فترات مختلفة بين عامي ٢٠٣٠ و ٢٠٥٠.

٢- وسيؤدي التقييم إلى وضع فهم مشترك لمصطلح "الأنواع البرية" يتسق مع النهج العام للتقييم والإطار المفاهيمي للمنبر، ويأخذ في الاعتبار التعاريف الحالية التي تستخدم في إطار اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، واتفاقية التنوع البيولوجي، والهيئات الدولية الأخرى ذات الصلة، فضلاً عن العديد من النظم المعرفية، مع التسليم، حسب السياق، بوجود استمرارية في حالات كثيرة بين ما يعتبر برياً وما يعتبر محلياً أو محتجزاً. وكنقطة انطلاق، يشير المصطلح إلى الأنواع غير المدجنة والمجموعات التي تعيش في البر من الأنواع المدجنة. لذلك فإن التقييم لن يتناول، على سبيل المثال، إدارة المحاصيل أو تربية الماشية في المزارع أو الأحياء في مرافق تربية الأحياء المائية أو في المزارع الاصطناعية إلا بالقدر الذي قد يتيح فيه هذه الأنواع بدائل لاستخدام الجماعات البرية.

٣- وسيعترف التقييم بالوحدة غير القابلة للانفصام بين الطبيعة والإنسانية، بما في ذلك وظائف النظام الإيكولوجي والمساهمات التي تقدمها الطبيعة للناس وللنوعية الجيدة للحياة، على النحو المبين في الإطار المفاهيمي للمنبر. ولذلك فهو لن يقتصر على أن يأخذ في الاعتبار الآثار الإيكولوجية والاجتماعية الإيجابية والسلبية لاستخدام الأنواع البرية بل سيراعي أيضاً آثار مختلف النهج، والممارسات والتكنولوجيا في طائفة من السياقات الاجتماعية - السياسية وعلاقتها بنظم المعارف المختلفة، بما في ذلك المعارف والممارسات الأصلية والمحلية.

٤- وسيركز التقييم على الاستخدامات الاستهلاكية وغير الاستهلاكية للأنواع البرية في طائفة ممثلة من التصنيفات والاستخدامات. وسيأخذ التقييم في الاعتبار طائفة واسعة من جوانب الاستخدام الفعلي للأنواع البرية، بما في ذلك النطاقات المكانية والزمانية؛ وسبل العيش والأغراض التجارية والترفيهية؛ والسياقات التقليدية والقانونية وغير القانونية. ومن أجل بيان اتساع ودرجة تعقيد استخدامات تقييم الأنواع البرية سيغطي التقييم طائفة

من وحدات التحليل البرية والمائية التابعة للمنبر، بما في ذلك البحرية منها، ويتناول الاقتراح والترابط بينها. ولن يكرر التقييم الأعمال التي تقوم بها التقييمات الأخرى، ولكنه سيستعرض الأعمال القائمة في سياق ولاية المنبر وتقرير تحديد النطاق هذا.

٥- وبالاستفادة من التعاريف والمبادئ المعترف بها دولياً للاستخدام المستدام، مثل تعريف وتوصيات الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي بموجب المادة ٢ من اتفاقية التنوع البيولوجي، ومبادئ أديس أبابا ومبادئها التوجيهية للاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي، التي اعتمد مؤتمر الأطراف فيها (المقرر ١٢/٧)، ومفهوم "الاستنتاجات بعدم الضرر" في إطار اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، وكذلك بالاستفادة من التوجيهات التي وضعت من أجل صياغتها وفقاً لمختلف خصائص الأنواع، سيشتمل التقييم على بيان ما يُعقل إدراجه ضمن إطار الاستخدام المستدام للأنواع البرية في سياق الأهداف الدولية مثل أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي وأهداف التنمية المستدامة.

٦- وسيحدد التقييم الفرص والتحديات فيما يتعلق بإنشاء أو مواصلة تعزيز الظروف والإجراءات المفضية إلى تشجيع استدامة استخدام الأنواع البرية ضمن الموائل التي تعيش فيها. وفي الحالات التي يرى التقييم فيها أن استخدام الأنواع البرية ليس مستداماً، ينبغي أن يستكشف خيارات السياسات إزاء أي مستوى للاستخدام يمكن أن يكون مستداماً (إذا كان مثل هذا المستوى موجوداً) ومتى ينبغي تعطيل جميع أنواع الاستخدام من أجل تعافي الأنواع، مع مراعاة الظروف الإيكولوجية لهذا التعافي. واستناداً إلى الدروس المستفادة من طائفة واسعة من وجهات النظر والنظم المعرفية سيحلل التقييم مواطن القوة والضعف في نظم الحوكمة والنظم التشريعية والتجارية، والمنهجيات والممارسات ذات الصلة.

٧- وستتناول التقييم الأسئلة التالية التي تم صانعي القرارات الذين يتعاملون مع الاستخدام المستدام للأنواع البرية:

(أ) كيف يمكن وضع تصور سليم للاستخدام المستدام للأنواع البرية، وتفعيل هذا الاستخدام بشكل مناسب (الفصل ٢)؟

(ب) ما هي الأساليب والأدوات الموجودة لتقييم وقياس وإدارة الاستخدام المستدام للأنواع البرية (الفصل ٢)؟

(ج) ما هي الآثار الإيجابية والسلبية لمختلف مستويات استخدام الأنواع البرية وغير ذلك من الدوافع المباشرة على المساهمة التي تقدمها الطبيعة للناس (الفصل ٣)؟

(د) ما هي الجهات الرئيسية التي من المحتمل أن تستفيد من الاستخدام المستدام للأنواع البرية (الفصل ٣)؟

(هـ) ما هي الدوافع غير المباشرة التي تؤثر على استدامة استخدام الأنواع البرية، بما في ذلك العقبات الهيكلية والحوافز الضارة التي تمنع الاستخدام المستدام (الفصل ٤)؟

(و) ما هي السيناريوهات المختلفة المتعلقة بالاستخدام المستدام للأنواع البرية (الفصل ٥)؟

(ز) ما هي خيارات السياسات العامة ومسارات الحوكمة المتصلة بشتى سيناريوهات استخدام الأنواع البرية، بما في ذلك الاعتبارات الاجتماعية-الاقتصادية والإيكولوجية التي يمكن أن تؤدي إلى تحقيق الاستخدام المستدام للأنواع البرية في النظم الإيكولوجية التي تعيش فيها (الفصل ٥)؟

(ح) ما هي استجابات السياسات العامة والأساليب والأدوات اللازمة لتقييم وقياس وإدارة الاستخدام المستدام للأنواع البرية التي أثبتت أنها مناسبة وفعالة، وفي أي سياقات؟ وضمن أي أطر زمنية؟ وإلى أي مدى يمكن تكرارها في سياقات أخرى (الفصل ٦)؟

(ط) ما هي الثغرات، في البيانات والمعارف المتعلقة بالحالة والعوامل والآثار واستجابات السياسات العامة وأدوات وأساليب دعم السياسات، التي يتعين معالجتها من أجل تحسين فهم وتنفيذ مجموعة متنوعة من الخيارات والفرص المتاحة لتعزيز حفظ الطبيعة عن طريق الاستخدام للأنواع البرية (الفصل ٦)؟

(ي) ما هي الفرص التي يوفرها الاستخدام المستدام للأنواع البرية فيما يتعلق بالاستخدامات البديلة للأراضي (مثلاً الأنشطة الأقل استدامة في مجال استخدام الأراضي) (الفصل ٦)؟

باء - التغطية الجغرافية للتقييم

٨- سيغطي التقييم كل أنحاء العالم، بما في ذلك النظم الاجتماعية - الإيكولوجية البرية والمائية (بما يشمل النظم البحرية) وتتراوح نطاقات مساحته من المحلية إلى العالمية.

جيم - الأساس المنطقي

٩- يلزم إجراء تقييم شامل لحالة واتجاهات استخدام الأنواع البرية، والسيناريوهات المحتملة في المستقبل لهذا الاستخدام، من حيث استدامة الاستخدام الحالي في سياقه الاجتماعي - الإيكولوجي فضلاً عن حالة واتجاهات الدوافع المباشرة وغير المباشرة التي تؤثر على تلك الاستدامة. وسيأخذ التقييم في الاعتبار الآراء العالمية المتعددة، ونظم المعرفة والتقاليد والقيم الثقافية التي تعمل في مختلف السياقات الاجتماعية والإيكولوجية.

١٠- ويتسم استخدام الأنواع البرية بأهمية بالغة لكافة المجتمعات ولا سيما تلك التي تعيش في البلدان الغنية بالتنوع البيولوجي أو المناطق المخصصة للجهود العالمية في مجال حفظ الطبيعة. ويوفر التقييم فرصة لتناول النوعية الجيدة للحياة، بما في ذلك احتياجات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وبالنسبة للعديد من البلدان فإن جوهر الثقافات وأسباب عيش شعوبها يستند إلى الموارد الطبيعية التي تتمتع بإمكانية الوصول إليها والنظم الإيكولوجية التي تشكل جزءاً منها. وهناك أنواع كثيرة من الأحياء يستخدمها السكان خارج البلدان التي توجد فيها - مثلاً عن طريق التجارة الدولية والسياحة.

١١- وهناك رغبة عامة في حماية الأنواع البرية من الانقراض والتدهور، لا سيما في حالة أبرز أنواع الثدييات والطيور. ويعتبر استخدام هذه الأنواع سبباً رئيسياً في تدهورها وينتقد علناً لهذا السبب. وإذا أُدير استخدام الأنواع البرية على نحو غير سليم فإن ذلك يمكن أن يؤدي إلى انقراضها، بيد أن الاستخدام المستدام للأنواع البرية يمكن أن يشكل أيضاً عاملاً للمحافظة عليها على المدى البعيد. ويمثل الاستخدام المستدام للأنواع البرية، وليس عدم استخدامها، جانباً مهماً من جوانب التنمية والسياسات العامة المستدامة والعادلة من الناحية الاجتماعية - الاقتصادية التي تعمل على حفظ التنوع البيولوجي الذي يعتمد عليه السكان.

١٢- وسوف ينتج التقييم خيارات لسيناريوهات سياساتية ومسارات حوكمة من شأنها أن تعزز حفظ التنوع البيولوجي وصيانة الوظائف الاجتماعية - الإيكولوجية مثل المساهمات التي تقدمها الطبيعة للناس. وسيساهم التقييم في وضع قاعدة معارف معززة ذات صلة بكل من مفهوم الاستخدام المستدام للأنواع البرية والدوافع المباشرة وغير المباشرة للممارسات غير المستدامة وسبل مكافحة تلك الممارسات. وسوف يركز على أدوات السياسة العامة القائمة وأدوات دعم السياسات وعلى مدى فعاليتها وسيحفز تطوير أدوات ومنهجيات دعم إضافية للسياسات العامة.

١٣- سيوفر التقييم للمستخدمين وعامة الناس، بما في ذلك الحكومات والمنظمات المتعددة الأطراف والقطاع الخاص والمجتمع المدني، بما في ذلك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والمنظمات غير الحكومية، تحليلاً مهماً وشاملاً يتسم بالمصداقية والموثوقية والطابع الرسمي ويستند إلى الأدلة ويتناول الاستخدام المستدام لأنواع البرية استناداً إلى الحالة المعرفية الراهنة المستمدة من النظم العلمية ونظم المعارف الأخرى، بما في ذلك المعارف الأصلية والمحلية.

١٤- وسيسهّم التقييم في تحقيق الهدف الثاني من أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي، الذي يركز على الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي. وسيدعم أيضاً تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠. وهدف آيتشي للتنوع البيولوجي ٦ (بشأن الاستخدام الاستهلاكي المستدام لمخزونات الأسماك واللافقاريات والنباتات المائية) و١٢ (بشأن حفظ الأنواع المهددة بالانقراض) وعناصر الهدف ٣ (بشأن الحوافز)، وعناصر الهدف ٤ (بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين)، وعناصر الهدف ٧ (بشأن الإدارة المستدامة للغابات على وجه الخصوص)، وعناصر الهدف ١٦ (بشأن بروتوكول ناغويا)، وعناصر الهدف ١٨ (بشأن الاستخدام التقليدي للموارد البيولوجية). كما سيدعم التقييم تنفيذ عدد من المقررات التي اعتمدها مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، بما في ذلك فيما يتعلق بمبادئ أديس أبابا والمبادئ التوجيهية للاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي وفيما يتعلق بالتمييز بين الاستخدامات الكفافية والصيد القانوني وغير القانوني والاستغلال المفرط والتجارة المحلية والدولية في عينات ومنتجات الأنواع البرية.

١٥- وسيسهّم التقييم، في تحقيق هدف اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، وهو ضمان ألا تهدد التجارة الدولية في الحيوانات والنباتات البرية بقاءها على قيد الحياة في البرية. وسيسهّم التقييم بتقديم معلومات إلى الأطراف في الاتفاقية يمكن أن تستخدمها في إصدار التصاريح. وسيوفر كذلك معلومات بشأن ما إذا كانت التجارة الدولية ستكون ضارةً أو مفيدةً لبقاء الأنواع وستبين أهمية وقيمة الممارسات المستدامة لحفظ الأنواع. وسيأخذ التقييم في الاعتبار احتياجات السلطات الوطنية العلمية والإدارية من أجل تعزيز استخدام العلوم التطبيقية لتنفيذ الاتفاقية، بما في ذلك استنتاج الاقتناء غير الضار والقانوني، وما يتصل بذلك من القرارات في مجال التجارة. كما سيسهم في استكشاف الظروف التي تسهم في الاستخدام المستدام للأنواع البرية وتحديد الأساليب والأدوات التي يمكن استخدامها لتقييم وقياس وإدارة الاستخدام المستدام للأنواع البرية.

١٦- ويمكن للبلدان أن تستخدم التقييم مع العمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف ٢ (بشأن القضاء على الجوع)، والهدف ١٢ (بشأن الإنتاج والاستهلاك المستدامين)، والهدف ١٣ (بشأن التصدي لتغير المناخ)، والهدف ١٤ (بشأن حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام)، والهدف ١٥ (بشأن الاستخدام المستدام للنظم الإيكولوجية البرية)، والهدف ١٧ (بشأن تنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة). إضافةً إلى ذلك، يهدف التقييم إلى الإسهام في الجهود الرامية لمكافحة الاستخدام غير المستدام وغير القانوني لأنواع البرية الذي يقوض تحقيق أهداف وغايات اجتماعية أوسع نطاقاً. وسيسهّم أيضاً في تحقيق الهدف ١ (بشأن القضاء على الفقر) والهدف ٣ (بشأن ضمان الحياة الصحية والرفاه)، والهدف ٥ (بشأن تحقيق المساواة بين الجنسين)، والهدف ٦ (بشأن خدمات المياه والصرف الصحي المستدامة)، والهدف ٧ (بشأن الطاقة المستدامة)، والهدف ١٦ (بشأن المجتمعات المسالمة والشاملة للجميع).

هاء - النهج المنهجي

١٧- سيستند التقييم إلى المؤلفات العلمية المتاحة والتقييمات الوطنية ومصادر من نظم معرفية أخرى، بما في ذلك المعارف الأصلية والمحلية، وسيستفيد من عمل المؤسسات والشبكات القائمة (انظر الجزء الرابع أدناه المتعلق بالجهات صاحبة المصلحة والمبادرات ذات الصلة). وسينظر في الأعمال ذات الصلة مثل أوجه التقدم التي أحرزتها اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض في سياق الاستنتاجات بعدم الضرر وتعريف الاستخدام المستدام والتجارة في الأحياء البرية. وسيأخذ في الحسبان أيضاً تقييمات المنبر الإقليمية والعالمية للتنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، وكذلك تقييمه لتدهور الأراضي واستصلاحها، الذي يغطي جوانب عديدة من الاستخدام المستدام. وينبغي أن يراعي التقييم أيضاً الدليل الأولي لتصورات قيم التنوع البيولوجي ومساهمات الطبيعة للناس (IPBES/4/INF/13). وستتاح لاطلاع خبراء التقييم المواد التي تُجمع خلال عملية تحديد النطاق، بما في ذلك الإشارات إلى المؤلفات المنشورة وغير الرسمية. وسيجري إعداد التقييم وفقاً لإجراءات متفق عليها. وستعين مصطلحات الثقة، على النحو المبين في دليل المنبر للتقييمات، لجميع النتائج الرئيسية الواردة في الموجزات التنفيذية للفصول التقنية في تقرير التقييم وكذلك للرسائل الرئيسية في الموجز الخاص بمقرري السياسات.

١٨- وينبغي لفريق خبراء التقييم أن يكفل التوازن الانضباطي والإقليمي والجنساني، وأن يمثل آراء علمية مختلفة، وسيتألف من رئيسين مشاركين و١٢ مؤلفاً رئيسياً منبثقاً و٣٦ مؤلفاً رئيسياً و١٢ محرراً مراجعاً، سيتم اختيارهم وفقاً للإجراءات من أجل إعداد نواتج المنبر عقب الدعوة إلى تقديم ترشيحات بعد موافقة الاجتماع العام على تقرير تحديد النطاق.

١٩- وسيقدّم الدعم التقني للتقييم من جانب وحدة دعم تقني تعمل كجزء من الأمانة.

٢٠- وسيعد التقييم على مدى ثلاث سنوات. وترد عملية الإعداد والجدول الزمني في الجزء السادس أدناه.

ثانياً - مخطط الفصول

٢١- سيتألف التقييم المواضيعي من مجموعة من ستة فصول مع موجزاتها التنفيذية، وموجز لمقرري السياسات يستخلص الرسائل الرئيسية من هذه الفصول. وسيضمن التقييم أيضاً مسرداً للمصطلحات ترد فيه جميع المصطلحات والتعاريف ذات الصلة بالموضوع.

الفصل ١ - تمهيد

٢٢- يمهّد الفصل ١ للتقييم عن طريق إيجاز كيفية معالجة الاستخدام المستدام لأنواع البرية والمساهمات التي تقدمها في سياق الإطار المفاهيمي للمنبر. وسيعرف الفصل ١ معنى "أنواع برية"، آخذاً في الاعتبار التعاريف التي تستخدم في إطار اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة واتفاقية التنوع البيولوجي وغيرها من الهيئات الدولية المعنية، وكذلك نظم المعارف العديدة، ويراعي أيضاً الاستخدام المستدام لهذه الأنواع آخذاً في الاعتبار النواحي البيولوجية والإيكولوجية والتطويرية.

٢٣- وسيقدم هذا خريطة طريق وأساس منطقي شامل لتسلسل الفصول في التقييم وكذلك للتركيز على الاستخدامات الاستهلاكية وغير الاستهلاكية لعدد من الأنواع البرية ضمن مجموعة تمثيلية من فئات التصنيف والاستخدامات. وسيراعي التقييم نطاقاً واسعاً من أوجه الاستخدام الفعلي لأنواع البرية. وستتناول الفصل بالشرح النهج الاجتماعي - الإيكولوجي التكاملية المتبع، معترفاً بالوحدة التي لا تنفصم بين الطبيعة والإنسانية، بما في ذلك وظائف النظم الإيكولوجية والمساهمات التي تقدمها الطبيعة للناس وللتنوع الجيدة للحياة. وسيحدد الفصل

كيفية تعزيز التقييم للممارسات والتدابير والقدرات والأدوات ذات الصلة وسيساعد على تحقيق الأهداف والغايات ذات الصلة المتفق عليها دولياً مثل أهداف اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي وأهداف التنمية المستدامة.

الفصل ٢- تصور الاستخدام المستدام للأنواع البرية

٢٤- يقدم الفصل ٢ تفصيلاً للظروف اللازمة للاستخدام المستدام للأنواع البرية وللمعايير والعناصر الضرورية التي تكفل أن تكون آثار استخدام الأنواع البرية سليمة اجتماعياً ومحصورة ضمن الحدود الإيكولوجية. وسيقدم الفصل تقييماً مهماً لمبادئ الاستخدام المستدام، بما في ذلك المعايير المعترف بها للاستخدام المستدام للأنواع البرية.

٢٥- وبلاستفادة من التعاريف المعترف بها دولياً للاستخدام المستدام ومبادئه ومفاهيمه سيقدّم الفصل تفاصيل عن ما يعنيه الاستخدام المستدام للأنواع البرية في سياق أهداف دولية منها أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي وأهداف التنمية المستدامة، وعن تداعياته بالنسبة للاتفاقيات الأخرى مثل اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض. وسيظهر الأساليب والأدوات اللازمة لتقييم وقياس وإدارة استخدام الأنواع البرية على نحو مستدام، وكذلك المساهمات التي تقدمها، مع مراعاة طائفة واسعة من جوانب استخدامها الفعلي، بما في ذلك النطاقات المكانية والزمانية والكمية، وأغراض الاستخدام الكفافية أو التجارية أو الترفيهية، والاستخدام التقليدي المستدام، والسياقات القانونية أو غير القانونية، وكيفية النظر إليها وتصنيفها من جانب السكان المحليين، إلى جانب اعتبارات أخرى. وسينظر أيضاً في القيمة التي ليس محورها الإنسان للاستخدام المستدام للأنواع، ولا سيما من أجل الحفاظ على الرؤى التطورية للنظم الإيكولوجية والأنواع. وسيستفيد الفصل من الدليل الأولي بشأن تصورات قيم التنوع البيولوجي ومساهمات الطبيعة للناس.

الفصل ٣- الحالة والاتجاهات المتعلقة باستخدام الأنواع البرية وآثارها المترتبة على الأنواع البرية والبيئة والبشر

٢٦- يقيّم الفصل ٣ استخدام الأنواع البرية وأثره على الحالة والاتجاهات المتعلقة بحفظها، والجوانب البيئية الإيجابية والسلبية لمختلف فئات الاستخدامات الاستهلاكية وغير الاستهلاكية الواردة في الفصل ١ فيما يتعلق بنخبة من الأنواع البرية التي تشمل طائفة من الفئات التصنيفية النباتية والحيوانية، وما يتصل بها من وحدات التحليل البرية والمائية بما في ذلك البحرية منها. وسينفذ ذلك بالنسبة إلى أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي وأهداف التنمية المستدامة. وبالتالي فهو سيجري تحليلاً للاستخدام المستدام للأنواع البرية يغطي جميع مناطق المنبر، متبعاً نهجاً متوازناً عند التعامل مع الفئات التصنيفية ومع الأنواع في كل فئة منها، ومستنداً إلى الأعمال ذات الصلة مثل الاستنتاجات بعدم الضرر التي توصلت إليها اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض. وقد تنطوي معايير اختيار الأنواع البرية على مخاطر التعرض للانقراض، والأهمية للمجتمعات المحلية، وأمثلة أفضل الممارسات، والتقسيم إلى استخدامات استهلاكية وغير استهلاكية.

٢٧- وسيقيم الفصل المعرفة المتاحة بشأن أي مستوى للاستخدام يمكن أن يكون مستداماً (إذا كان مثل هذا المستوى موجوداً) و/أو متى تلزم الإدارة لتمكين الأنواع من التعافي، مع مراعاة الظروف الإيكولوجية لهذا التعافي. ومن خلال النظر في ممارسات متعددة للإدارة، ولا سيما تلك التي يروج لها في سياق اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، واتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة والاتفاقيات المعنية الأخرى، وكذلك في التقييمات التي أجرتها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية المعنية بإدارة مصائد الأسماك، سيقيم الفصل أثر استخدام مجموعة مختارة من الأنواع البرية على

الطبيعة، بما في ذلك آثار ذلك على الإيكولوجيا والديناميات والتنوع الجيني لمجموعات الأنواع أو على العمل المناظر للنظم الإيكولوجية. وعند تقييم السياق البيئي لاستخدام الأنواع البرية سيأخذ الفصل أيضاً في الاعتبار الدوافع المباشرة ذات الصلة مثل تدهور الأراضي وتغير استخدامات الأراضي، وتحويل الموائل، والتوسع الحضري، والتلوث، والتحمض، والإغناء بالمغذيات، والأنواع الدخيلة الغازية، وتغير المناخ.

٢٨- وسيقيم الفصل ٣ أيضاً آثار استخدام الأنواع البرية فيما يتعلق بالمساهمات التي تقدمها الطبيعة للناس وللنوعية الجيدة للحياة، آخذاً في الاعتبار الظروف والمعايير والعناصر المتعلقة باستخدامها والمبيئة في الفصل ٢. وسيستفيد الفصل من الدليل الأولي بشأن تصور قيم التنوع البيولوجي ومساهمات الطبيعة للناس.

الفصل ٤- الدوافع غير المباشرة للاستخدام المستدام للأنواع البرية

٢٩- سيقم الفصل ٤ الدوافع الإيجابية والسلبية غير المباشرة للاستخدام المستدام للأنواع البرية مستكشفاً الترتيبات المؤسسية ونظم الحوكمة والسياقات الاجتماعية - السياسية والاقتصادية والقانونية والثقافية والتكنولوجية لاستخدام الأنواع البرية على كافة النطاقات. وسيقيم كذلك ظروفاً مثل نظم الحيازة، والإدارة الحضرية، وممارسات إدارة الأراضي والتشريعات البيئية ذات الصلة وخطط الاستخدام غير القانوني. وستشمل الدوافع غير المباشرة التي يُنظر فيها الديمغرافيا، ومستويات الدخل، وأنماط الاستهلاك، ونظم القيم وغيرها. وسيولى اعتبار للكيفية التي تساهم بها الترتيبات المؤسسية والإدارية سلباً وإيجاباً في التغييرات المتعلقة باستخدام الأنواع البرية والتفاعلات بين الدوافع والنواتج البيئية.

الفصل ٥- السيناريوهات المستقبلية للاستخدام المستدام للأنواع البرية

٣٠- سيقدم الفصل ٥ السيناريوهات المستقبلية المحتملة للاستخدام المستدام وتأثيراته على حفظ الأنواع البرية في سياقها الاجتماعي والإيكولوجي الأوسع نطاقاً. وعند تقييم اتجاهات وسيناريوهات استخدام الأنواع البرية سوف يراعي الفصل الظروف والمعايير والعناصر الأساسية لاستدامة هذا الاستخدام المبين في الفصل ٢ وتحليل الدوافع المباشرة وغير المباشرة وفق التقييم الوارد في الفصلين ٣ و ٤. وعند النظر في السيناريوهات سيستفيد الفصل أيضاً من تقييم المنبر المنهجي لسيناريوهات ونماذج التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (المقرر م.ح.د- ٤/١، الفرع الخامس، الفقرة ١ والمرفق الرابع)، ومن الدليل الأولي لتصورات قيم التنوع البيولوجي ومساهمات الطبيعة للناس وتقييم فعالية الاستجابات السياساتية المقدم في الفصل ٦. وسيستفيد من السيناريوهات الاستكشافية للمصائر المستقبلية المعقولة للأنواع البرية والمساهمات التي تقدمها، رهناً بمستويات الاستخدام، وسيدرس أيضاً سيناريوهات فرز السياسات ومسارات الحوكمة التي يمكن أن تفضي إلى مصائر مستقبلية أكثر استدامة. وستراعي المصائر والسيناريوهات المستقبلية المعقولة للاستخدام المستدام للأنواع البرية الخصوصيات الإقليمية، بما في ذلك خصوصيات الدول الجزرية الصغيرة.

الفصل ٦- الخيارات والاستجابات السياساتية

٣١- سيقم الفصل ٦ المعارف المتعلقة بفعالية الاستجابات السياساتية فيما يتعلق باستخدام المستدام للأنواع البرية وسيحدد الخيارات الممكنة المتاحة لصانعي القرارات والعواقب التي تواجههم بشأن المسائل ذات الصلة بالسياسات العامة التي نوقشت في الفصول السابقة. وستشمل الخيارات المستكشفة مختلف الصكوك السياساتية، بما في ذلك الصكوك القانونية والتنظيمية، وأفضل الممارسات. وينبغي أن تشمل الخيارات المستكشفة أيضاً تدابير التواصل التي تعزز الاستخدام المستدام عن طريق التوعية والربط الشبكي وبناء القدرات. إضافةً إلى ذلك سيتم

التأكيد على اقتران الصكوك السياساتية وتكاملها مع مسارات السياسات والحوكمة البيئية الأخرى بوصفها استراتيجيات سياساتية تعزز الاستخدام المستدام للأنواع البرية وموائلها.

٣٢- ويستكشف الفصل الخيارات المتاحة في مختلف النطاقات الهرمية والمكانية والزمنية، وينظر في طائفة من نظم الحوكمة، ويدرس المعارف المتعلقة بهوية المستفيدين منها أو من يتحملون تكاليف ومنافع تنفيذها. وينظر الفصل كذلك في المعارف المتعلقة بنظم الحياة القانونية والتقليدية وفي دور المؤسسات غير الرسمية ويحدد أيضاً البيانات المتاحة بشأن البيئات المواتية والقيود بالنسبة لاستيعاب السياسات العامة والدروس المستفادة، بما في ذلك الحلول والأساليب الرامية إلى ضمان النجاح وتلبية احتياجات بناء القدرات في سياقات متنوعة.

ثالثاً - المؤشرات والمقاييس ومجموعات البيانات

٣٣- بدعم من فرقة عمل المنبر المعنية بالمعارف والبيانات، ومع مراعاة المؤشرات الأساسية والبارزة المختارة للتقييمات الإقليمية والعالمية للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وتقييم تدهور الأراضي واستصلاحها، سوف يستعرض التقييم استخدام وفعالية المؤشرات القائمة لتقييم الاستخدام المستدام، كتلك التي وضعتها شراكة مؤشرات التنوع البيولوجي، وسوف يستكشف مؤشرات محتملة أخرى ومجموعات بيانات يمكن استخدامها.

٣٤- وسيدرس التقييم مدى توفر البيانات وحدائتها ويحدد الثغرات في البيانات والمعارف. ويجب أن تسمح البيانات المختارة للاستخدام في التقييم بالتصنيف حسب المتغيرات ذات الصلة مثل الموئل الأحيائي والفئات التصنيفية ومستوى الدخل. وسيولى الاهتمام، وفقاً لخطة إدارة البيانات والمعلومات التي وضعها المنبر، لضمان الوصول إلى البيانات الوصفية، كلما أمكن ذلك، وإلى البيانات الأساسية المناظرة، من خلال عملية تشغيل متبادل بهدف ضمان إمكانية المقارنة بين التقييمات. إضافةً إلى ذلك فإن فرقة العمل المعنية بالمعارف والبيانات ستضع توصيات وإجراءات لضمان توفر البيانات والمعلومات المستخدمة في التقييم على نطاق واسع لتقييمات المنبر والاستخدامات الأخرى في المستقبل.

٣٥- وسيحدد التقييم أيضاً أي مصادر بيانات ومعلومات أخرى ذات صلة قد توجد أو تنشأ وسييسع للوصول إلى هذه المصادر. وتشمل هذه المصادر المؤسسات العالمية والإقليمية والوطنية والمنظمات، فضلاً عن المؤلفات التي تضعها المجتمعات العلمية والأصلية والمحلية. وسوف تُنشر متطلبات عملية التقييم على نطاق واسع من أجل تحديد وتشجيع تقاسم البيانات والمعلومات ذات الصلة.

٣٦- وستوجه فرقة العمل المعنية بنظم المعارف الأصلية والمحلية، إلى جانب المعنيين من أصحاب المعارف الأصلية والمحلية والخبراء في هذا المجال، إجراءات تحليل واستخدام المعارف الأصلية والمحلية. وسيجري تعزيز القدرة الجماعية على أداء هذه المهام من خلال بناء القدرات وتقاسم المعارف والتعاون الدولي.

رابعاً - أصحاب المصلحة المعنيون والمبادرات ذات الصلة

٣٧- بموجب المبادئ التشغيلية للمنبر تعتبر الشراكات مهمة من أجل تفادي الازدواجية وتعزيز أوجه التآزر مع الأنشطة الجارية. وتشكل الشراكات الاستراتيجية جزءاً بالغ الأهمية من العديد من الأشكال الممكنة للشراكات مع المنبر. وفي سياق التقييم المتعلق بالاستخدام المستدام للأنواع البرية فإن الشراكات الاستراتيجية هي تلك التي تعزز، على سبيل المثال، العلاقات مع العديد من الهيئات المعنية في إطار مظلة عالمية واحدة. ويتعين تحديد الشركاء الاستراتيجيين لعملية التقييم وفقاً لتوجيهات المنبر بشأن تطوير الشراكات الاستراتيجية وغيرها من الترتيبات التعاونية (المقرر م.ح.د-٤/٣، المرفق الثالث). وتدعى المنظمات الراغبة الأخرى للانخراط في عملية التقييم.

٣٨ - وتمتلك الشعوب الأصلية والمحلية عموماً معارف مهمة تتعلق بالأنواع البرية التي تحيط بها، بما في ذلك المعارف المتعلقة بموائلها وتوفرها الموسمي وسلوك أنواعها في حالة الأنواع الحيوانية والمسائل الأخرى، وكثيراً ما تستخدم هذه الشعوب تلك الأنواع لأغراض الكفاف وغيرها. وبالتالي تعتبر الشعوب الأصلية والمحلية من الجهات الرئيسية صاحبة المصلحة والشريكة للحكومات الوطنية والوكالات الدولية التي تسعى إلى حماية التنوع البيولوجي من خلال تدابير الحفظ أو التدخلات التنظيمية. وكثيراً ما تتداخل سبل عيش الشعوب الأصلية والمحلية بشدة مع استخدام الأنواع البرية. ويمكن للسكان المحليين استخدام حوافز الإدارة المستدامة للأنواع البرية كأدوات لاستدامة استخدام الأنواع البرية.

خامساً - بناء القدرات

٣٩ - من الأهداف الرئيسية للتقييم دعم وضع وتعزيز النهج التي تكفل كون استخدام الأنواع البرية مستداماً، وتعزيز الممارسات والتدابير والتقنيات والقدرات والأدوات ذات الصلة. وسيسعى التقييم إلى تعزيز الأسس العلمية لاتخاذ قرارات مستنيرة بشأن هذه المسألة. وسيوفر الأساس لأنشطة بناء القدرات من أجل تحسين القدرات البشرية والمؤسسية والتقنية من أجل تعزيز تنفيذ رسائله الرئيسية. ويشمل ذلك بناء القدرات من أجل تقديم بيانات قائمة على العلم تعتبر ضرورية لتحديد استدامة استخدام الأنواع البرية. ويسعى بناء القدرات على المدى البعيد إلى تطوير واستخدام أدوات ومنهجيات لدعم السياسات وإلى تحسين الوصول إلى البيانات والمعلومات والمعارف اللازمة والوصول إلى نظم المعارف الأصلية والمحلية.

٤٠ - علاوةً على ذلك ستُصمم أنشطة بناء القدرات لتمكين الخبراء من البلدان النامية من المشاركة الفعالة في التقييم. وسيحظى التقييم بدعم فرقة العمل المعنية ببناء القدرات، ولا سيما من خلال تنفيذ خطة المنبر المتجددة لبناء القدرات. وتمشياً مع الخطة، سيُشمل بناء القدرات أيضاً تعزيز فعالية مساهمات نظم المعارف الأصلية والمحلية في التقييمات.

سادساً - العملية والجدول الزمني

٤١ - وترد في الوثيقة IPBES/6/8، بشأن التقييمات العالقة، عملية وجدول زمني منقحان مقترحان لإعداد تقرير التقييم، بما في ذلك الإجراءات والمعالم الأساسية والترتيبات المؤسسية، مع مراعاة الدروس المستفادة من التقييمات المنجزة والجارية.

سابعاً - تقديرات التكاليف

٤٢ - وترد تقديرات منقحة للتكاليف خاصة بهذا التقييم في الوثيقة IPBES/6/8، وقد أُخذت في الاعتبار في الوثيقة IPBES/6/9 بشأن الترتيبات المالية والترتيبات المتعلقة بالميزانية للمنبر.